بيـــــــــــــان

بمناسبة وفاة الشخصية الوطنية الكردية البارزة

الاستاذ نوري شاويس

بالغ الاسى والالم تلقينا نبأ وفاة المناضل نوري شاويس في انكلترا اثر نوبة قلبية بتاريخ ١٥/١١/١٩٨٣ . فقد جاءت وفاته خسارة كبيرة لمجمل الحركة التحررية الكردية والحركة الوطنية العراقية .

ولد المناضل نوري شاويس عام ١٩٢٢ في مدينة السليمانية وبدأ نضاله في الحركة التحررية الكردية في وقت مبكر من شبابه وساهم مساهمة فعالة في توعية وتنظيم جماهير الشعب الكردي حول اهدافها القومية والاجتماعية .

ومنذ تأسيس حزبنا الديمقراطي الكردستاني ـ العراق ـ عام ١٩٤٦ كان عضوا فعالا في ترسيخ الحزب والوصول الى اهدافه ومدافعا عن نهجه التقدمي . وكان مثالا يحتذى به ، يحبه الاصدقاء ويحترمه الاعداء . اذ استوعب بوضوح جوهر المسألة الكردية بجانبيها السياسي والاجتماعي وكان يرى دوما ان حل المسألة الوطنية الكردية يكمن في حل المسألتين القومية والاجتماعية في ان واحد . كانت استراتيجية الحركة التحررية الكردية واضحة لديه مبنية على تجربة تأريخية مريرة وغنية ، فكان يميز بشكل جلي بين الاصدقاء والاعداء ، ويرى في القوى الرجعية في المنطقة والمعسكر الامبريالي عدوا لدودا ليس فقط للشعب الكردي بل ايضا لجميع شعوب منطقة الشرق الاوسط . ويرى في المعسكر الاشتراكي لاسيما الاتحاد السوفياتي صديقا امينا لكافة الشعوب ومنها شعبنا الكردي . دافع الفقيد عن الاتجاه الديمقراطي في الحركة التحررية الكردية ، وكان من المؤمنين بالاخوة العربية الكردية ، والمدافعين عن شعار الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان .

وساهم الفقيد مساهمة فعالة في توطيد العلاقات بين الحركة التحررية الكردية وحركات التحرر والقوى التقدمية في منطقة الشرق الاوسط والعالم . كما اشترك بنشاط في حركة السلم في العراق والعالم ، فكان عضوا في مجلس السلم العراقي والعالمي .

واننا اذ نقدم احر التعازي ، باسم كافة منظمات وخلايا واعضاء ومرشحي ومؤيدي حزبنا الديمقراطي الكردستاني في اوربا ، الى افراد عائلته ، نعتبره حقا فقيد الحركة التحررية الكردية والحركة الوطنية العراقية معا .

تحية عطرة الى الروح الطاهرة للفقيد نوري شاويس والى كافة شهداء كردستان والعراق .

الحزب الديمقراطي الكردستاني ـ العراق
الفرع السادس (اوربا)
١٦/١١/١٩٨٣

البلاغ الختامي لاجتماع اللجنه المركزيه للحزب الديمقراطي الكردستاني - العراق

في ١٩٨٣/١٠/١٩ بدأت اللجنه المركزيه لحزبنا اجتماعها النظامي الثالث بالوقوف دقيقتين وفاء للارواح الطاهره لشهداء كردستان والعراق والبارزاني الخالد ، مجدده العهد امام الشعب العراقي والشعب الكردي على الا ننسى دم الشهداء حتى نحقق الاهداف والآمال التي استشهدوا في سبيلها .

ثم تلى التقرير العام للمكتب السياسي من قبل الرفيق سكرتير حزبنا ، والذي كان معظمه يدور حول الظروف الذاتيه لحزبنا وثوره ٢٦/أيار الوطنيه التقدميه ، مع التاكيد على السياسه المائبه للحزب والثوره ، المعبره عنها في نهج الحزب ومنهاجه والقرارات السياسيه للموءتمر التاسع والاجتماع الثاني للجنه المركزيه ، واليوم فان صواب تلك الستراتيجيه والسياسه يوءكد ذاته اكثر من اي وقت مضى ، لان السنوات الاربع المنصرمه المليئه بالتجارب والممارسات المختلفه على ساحات كردستان والعراق والمنطقه قد اوضحت بجلاء بان خططنا السياسيه كانت صحيحه الى حد كبير . فلوكانت ظروفنا الذاتيه في مستوى الظروف الموضوعيه وتقييماتنا السياسيه لكانت الحركه الديمقراطيه و حركه التحرر الكردي وحزبنا قد احرز انتصارات مجيده اخرى ، ولما كنا نضيع العديد من الفرص المتاحه .

وبضراحه تامه جرى - في الاجتماع - تشخيص كافه نواقصنا الذاتيه ، بل تم ايضا وضع الحلول الصحيحه لها ، وفي مقدمتها تعزيز وحده الراي والايمان بنهج الحزب ومنهاجه والقرارات السياسيه لموءتمره التاسع وقانون الجيش الثوري الكردستاني (ياسا) . ان السبب الاساس لضياع الفرص المتاحه لنا يعود اصلا الى عدم الالتزام بتلك المبادئ السياسيه والتنظيميه والعسكريه التي كانت قد اقرت .

بعد ذلك بدأ وضع جدول الاعمال وفي مقدمتها مناقشه التقرير العام للمكتب السياسي ، واستعراض التقرير العام للمكتب السياسي الى الاجتماع الثاني للجنه المركزيه والقرارات السياسيه والتنظيميه والعسكريه والماليه للاجتماع المذكور .

وبعد مناقشه علاقاتنا السياسيه العامه ، على ضوء قرارات الموءتمر التاسع للحزب ، فقد جرى التاكيد مره اخرى على علاقات الصداقه مع الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه ، والتاكيد على تقويه الجبهه الوطنيه الديمقراطيه (جود) ، وعلى ان تعميق علاقتنا مع اطرافها ضروره اساسيه من اجل المثابره من اجل تشكيل جبهه وطنيه عريضه تضم كافه القوى الوطنيه والديمقراطيه والاسلاميه في سائر ارجاء العراق وكردستان ، في سبيل الاسراع باسقاط نظام صدام الفاشي وعملائه في كردستان العراق وايران ولكي لانسمح ابدا بموءامرات الامبرياليه وصدام الراميه الى تحويل كردستان الداميه الى قلعه ضد حركات التحرر لشعوب الشرق الاوسط وفي مقدمتها ثوره الشعوب الايرانيه والحركه التحرريه الفلسطينيه واللبنانيه والحركه التحرريه الكرديه ، التي كانت ولا تزال يراد لها ان يقضى عليها بقوه الحديد والنار وتتشتت قواها فتصاب بالضعف والعجز ليتغير ميزان القوى اكثر فاكثر لصالح الامبرياليه والصهيونيه ورجعيه المنطقه وتضمن مصالح الامبرياليه العالميه في الخليج بشكل احسن .

ان المواقف المبدأيه لكل من الجمهوريه العربيه السوريه والجماهيريه الليبيه في التصدي لموءامرات ومخططات الامبرياليه - الصهيونيه في الشرق الادنى والاوسط هي محل تقدير كافه القوى التقدميه في المنطقه ، لذا فان حزبنا وثورتنا ترى ضروره ارساء العلاقات معهما على اسس الصداقه المتينه .

وجرى - في الاجتماع - التاكيد بوضوح تام على ان ميزان القوى في الحرب الدائره بين العراق وايران تغير ويتغير لصالح ايران ، وبذلك تتوفر فرص ملائمه لاسقاط النظام الفاشي مما يستلزم من القوى الوطنيه والديمقراطيه والاسلاميه العراقيه ان تستغل هذه الفرص احسن استغلال .

ان نظام صدام الفاشي هو الذي يتحمل كامل مسوءوليه هذه الحرب التي تم اشعالها بتخطيط الامبرياليه العالميه والانظمه الرجعيه في المنطقه بزعامه الامبرياليه الامريكيه ، هذه الحرب التي جلبت وتجلب خسائر بشريه ومادية جسيمه على الشعبين الصديقين العراقي والايراني ، والتي تثير اسى كافه المسلمين في العراق وايران ، والانسانيه .

بعد ذلك تم ملء ملاكات اللجنه المركزيه وجددت الثقه بسكرتير الحزب واعضاء المكتب السياسي .